

تاج العروس من جواهر القاموس

الهَجَلُّ : هو المطمئنُّ من الأَرْضِ والجَرَبِيَاءُ : الشَّيْءُ مَالٌ . وقال شيخنا : صرَّحَ
شُرَّاحُ الفَصِيحِ بأنَّ استعمالَ الفُقُوءِ في النَّبَاتِ والأَرْضِ والسَّحَابِ ونحوها
كَلَامُهُ من المَجَازِ مأخوذٌ من فَعَّأَ العَيْنَ وظاهرُ كَلامِ المصنِّفِ والجوهريُّ أنَّه من
المُشْتَرَكِ انتهى . وفي أَحْكَامِ الأَسَاسِ : ومن المَجَازِ : فَعَّأَ □□ عنكَ عَيْنَ الكَمَالِ
وتَفَعَّأَتْ السَّحَابَةُ : تَدَبَّعَتْ جَتَّ عَنْ مَائِهَا . والفَقَّءُ بالفتحِ والفُقُوءَةُ
بالضَّمِّ . ويقالُ أيضاً بالتحرِيكِ عن الكسائيِّ والفرَّاءِ ويوجد هنا في بعض النسخ تشديد
القافِ مع الضمِّ والمدِّ وكذا الفاقِيَاءُ الثلاثة بمعنى السَّابِريَاءِ هي أَي السَّابِريَاءُ
على ما يأتي في المعنَى التي تَتَفَعَّأَتْ وفي نسخة شيخنا : تَنَفَّعَتْ من باب الانفعالِ
أَي تَنَشَّقُ عن رَأْسِ الولدِ وفي الصحاحِ : وهو الذي يخرج على رَأْسِ الولدِ والجمعُ فُقُوءٌ
وحكى كُرَاعٌ في جمعه فاقِيَاءٌ قال : وهذا غلطٌ لأنَّ مثلَ هذا لم يأتِ في الجمعِ قال :
وأرى الفاقِيَاءُ لغة في الفَقَّءِ كالسَّابِريَاءِ وأصله فاقِيَاءٌ بالهمزتين فكُرَّه
اجتماعُ الهمزتين ليس بينهما إلاَّ أَلْفٌ فقلَّبت الأُولى ياءً وعن الأصمعيِّ : الماءُ
الذي يكون على رَأْسِ الولدِ وعن ابن الأَعرابيِّ : السَّابِريَاءُ : السَّيِّئُ الذي يكون فيه
الوَلَدُ . وكثُرَ سابِرياءُهم العامَّةُ : كَثُرَ نِتاجُهُم والفَقَّءُ : الماءُ الذي في
المَشِيمَةِ وهو السُّخْدُ والنَّخْطُ . أَوْ جُلَيْدَةٌ وهو تفسيرُ للفُقُوءَةِ عن ابن
الأَعرابيِّ ففي كَلامِ المُؤَلِّفِ لِفَّوٍ ونشرٌ رقيقةٌ تكون على أَنفهِ أَي الولدِ إن لم
تُكشَفْ عنه ماتَ الوَلَدُ . ويقالُ : أَصابَتْنَا فُقُوءَةٌ أَي سحابةٌ لا رعدَ فيها ولا
برقَ ومَطَرُها مُتقارِبٌ وهو مجازٌ . والفَقَّأَى كسَكْرَى هي ناقةٌ بها الحَقْوَةُ وهي
داءٌ يأخُذُها فلا تَبُولُ ولا تَدَبُّعُرُ وربَّما شرَّقتْ عُرُوقُها ولحمُها بالدِّمِّ
فانْتَفَخَتْ وربَّما انْفَقَّأتْ كَرَشُها من شدَّةِ انْتِفاخِها . وفي الحديثِ أَنَّ
عمرB قال في ناقةٍ مُنكسرةٍ : ما هي بكذا ولا كذا ولا هي بفَقَّأَى فَتَشْرَقُ عُرُوقُها
والجَمَلُ فَقِيءٌ كقتيلٍ هو الذي يأخُذُها داءٌ في البَطْنِ فإن ذُبِحَ وطُبِّخَ
امتَلأتْ القِدْرُ منه دماً وفَعِيلٌ يقالُ للذكرِ والأُنثى والفَقِيءُ أيضاً : الدَّاءُ
بعينه وهو داءُ الحَقْوَةِ والفَقَّأُ : خُرُوجُ الصِّدْرِ . والفَسَّأُ : دُخُولُ
الصُّلْبِ وعن ابن الأَعرابيِّ : أَفُقَّأَ إِذا انْخَسَفَ صدرُهُ من علَّةٍ . والفَقَّءُ
بالفتحِ : نَقَرٌ في حجرٍ أَوْ غِلَظٍ معطوفٌ على حجرٍ أَوْ على نَقَرِ يجمعُ الماءَ وفي بعض
النُّسخِ : يجتمعُ فيه الماءُ وقال شَمِرٌ : هو كالحُفْرةِ يكون في وسطِ الحَرَّةِ وقيل في

وسط الجَدَلِ وشكَّ - أبو عبيدٍ في الحَفْرَةِ - أو الجُفْرَةِ - قال : وهما سواءٌ
كالْفَقِيءِ كَأَمِيرٍ أَنشد ثعلب : .

" في صَدْرِهِ مِثْلُ الْفَقِيءِ الْمُطْمَئِنِّ ورواه بعضهم بصيغة التصغير وجمع
الْفَقِيءِ فُقَّانٌ . وَالْفَقَّاءُ : ع . وافتَقَأَ الخَرَزَ بفتح فسكون أَعادَ عليه وهذا
المعنى عن اللّحْيانيّ في قَفَأَ - بتقديم القاف على الفاء على ما سيأتي وأَنَا أَعَجَّبُ
من شيخنا كيف لم يُنْبِئْهُ على ذلك فإنَّ ابن منظور وغيره ذَكَرُوهُ في قَفَأَ وجعلَ بين
الْكُلَيْبَتَيْنِ كُلايِبَةً أُخْرَى بالضَّمِّ : السَّيْرُ والطَّاقَةُ من اللّسيف وفي
الصّاح هو جُلَيْدَةٌ مُستديرة تحت عُرْوَةٍ المَزَادَةِ تُخْرَزُ مع الأَدِيمِ وسيأتي زيادة
تحقيق إن شاء الله تعالى في قَفَأَ . والمُفَقَّئَةُ هي الأودِيَّةُ التي تَشُقُّ الأَرْضَ
شَقًّا وَأَنشد للفرزدق : .

أَتَعَدِلُ دارِمًا بِنَدِي كُلايِبٍ ... وتَعَدِلُ بالمُفَقَّئَةِ الشَّعَابًا فل أ .
فَلأه كَمَنَعَه : أَفَسَدَهُ .
فن أ .

الفَنَدَأُ محرَّكةٌ : الكثرةُ يقال : مالٌ ذو فَنَدِإٍ أي كثرةٌ كَفَنَعٍ بالعين وقال
: أَرى الهمزة بدلًا من العين وَأَنشد أبو العلاء بيتَ أَبِي مِحْجَنٍ الثَّقَفِيّ : .
وقد أَجودُ وما لي بذِي فَنَدِإٍ ... وأَكْثُمُ السَّرِّ فيه ضَرْبَةٌ العُنُقِ ورواية
يعقوب في الألفاظ : بذِي فَنَعٍ . والفَنَعُ بالسكون : الجماعةُ من النَّاسِ كَأَنَّهُ
مأخوذٌ من معنى الكثرة يقال : جاءَ فَنَعٌ منهم أي جماعة .
في أ